

شعب الإيمان

3204 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا محمد يحيى بن منصور القاضي يقول :

ثنا أبو بكر الإسماعيلي النيسابوري ثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان الداراني يقول ٧ بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم فإذا أنا بها يعني الحوراء قد ركضتني برجلها فقالت حبيبي ترقد عيناك و الملك يقظان ينظر إلى المتهجدين و تهجدهم يؤسى لعين آثرت لذة نومة على لذة مناجاة العزيز قم فقد دنا الفراغ و لقي المحبون بعضهم ببعض فما هذا الرقاد .

حبيبي و قره عيني أترقد عيناك و أنا أربأ لك في الخدر منذ كذا و كذا فوثبت فزعا و قد عرفت استحياء من توبيخها إياي و إن حلاوة منطقتها لفي سمعي و قلبي